

الدر المنثور

مرتين فقال : يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك ؟ الأكل في اليوم مرتين من الإسراف وإلا لا يحب المسرفين " .

وأخرج ابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " إن من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت " .

وأخرج أحمد في الزهد عن الحسن قال : دخل عمر على ابنه عبد الله بن عمر إذا عندهم لحم فقال : ما هذا اللحم ؟ قال : اشتهيته .

قال : وكلما اشتهيت شيئاً أكلته ؟ ! كفى بالمرء : إسرافاً أن يأكل كلما اشتهى .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن ابن عباس قال : كل ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت إذا أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه قال : من السرف أن يكتسي الإنسان ويأكل ويشرب ما ليس عنده .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير .

أنه سئل ما الإسراف في المال ؟ قال : أن يرزقك الله ما لا حلالاً فتنفقه في حرام حرمه عليك . وأخرج ابن ماجه عن سلمان .

أنه أكره على طعام يأكله فقال : حسبي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة " .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابن عمر قال : تجشى رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فقال " كف جشاك عنا فإن أطولكم جوعاً يوم القيامة أكثركم شبعاً في دار الدنيا " .

وأخرج أحمد والترمذي وحسنه النسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السنن في الطب والحاكم وصححه وأبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان عن المقدم بن معدي كرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه " .

وأخرج ابن السنن وأبو نعيم في الطب النبوي عن عبد الرحمن بن المرقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله لم يخلق وعاء إذا ملء شراً من بطن فإن كان لا بد فاجعلوا ثلثاً للطعام وثلثاً للشراب وثلثاً للريح " .